رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

حتى لا تزول النعم | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا الكثير ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد سيدنا اصدق في الحديث كتاب الله وخير الذي هدي محمد صلى الله - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي بسم الله حتى لا تزول النعم. هذا في هذا اليوم الكريم باذن الله عز وجل. ولو - 00:01:20

في البداية ان اسأل كل واحد منكم سؤال. كما رأينا من انسان من الله عز وجل عليه بنعمة هي من اعظم النعم لهذا الانسان. وبين عشية او ضحاها سلب هذا الانسان هذه النعمة - 00:01:40

اعرف احد اقاربي مما من الله عز وجل عليهم بالمال الثراء مصانع وحربيات سيارات نقل كبيرة وكثيرة وبين عشية وضحاها اصبح يسأل الناس كم رأينا من شاب في كامل قوته وفي كامل شدته وبين عشية وضحاها - 00:02:00

سلب هذا الانسان هذه النعمة. كم نعرف من تجار كانت معهم الدنيا؟ وسع الله عليهم تجد من اكبر التجار عندهم ملايين محلات ومخازن واجهزة شركات ومصانع واستيراد وتصدير واموال بين عشية وضحاها فقد كل شيء - 00:02:30

كم نعلم ممن يعيشون بيننا شاب كان صالحا متزوجا له اولاد سلف والعياذ بالله طريق المخدرات. وبعد فترة ظهرت اثار هذه المخدرات عليه في بيته تفقد زوجته وفقد اولاده وفقد اغلى ما يملك. كم رأينا من شاب كان يحيى حياة في بيته؟ حياء سليم - 00:03:00

حياة زوجية من اسعد ما يكون. كان يعيش حياة سعيدة. الى ان تعرف على فتاوى والعياذ بالله في حرام. ومن هذه اللحظة اسودت حياته. وارتدت حياته الزوجية بالطلاق. كم سمعنا - 00:03:30

وكم نسمع وكم سنسمع عن اقوام من الله عز وجل عليهم بالنعم؟ اتاهم الله عز وجل من النعم اصنافا كثيرة ثم بعد ذلك سلبوا هذه النعم. لماذا سلبوا النعم؟ وان شئت فاطرح السؤال ده - 00:03:50

عندي اولاد اريد ان احافظ على هذه النعمة. اولادي عائز احافظ عليهم. زوجتي عائز احافظ عليها اموال شركاتي ما املك النعم اللي ربنا مني بها علي. كيف احافظ على هذه النعم - 00:04:10

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك من زوال نعمتك في النعمة اللي ممكن ان تزول كيف احافظ على النعمة؟ كيف احافظ على هذه النعمة - 00:04:30

خمسة امور مهمة اود ان نخرج من هذه الخطبة بهذه الامور الخمس. لا ننساها ابدا. بل لابد ان تكون هذه الامور محفورة في القلوب قبل ان تحفر في العقول. حتى لا تزول النعمة. التي يمن الله عز - 00:04:50

الامر الاول حتى لا تزول النعمة اياك والاعراض عن المنعم والاقبال الله سبحانه وتعالى تكلم في كتابه عن اقوام زالت النعم من ايديهم يوم ان اعرضوا عن ربهم تبارك وتعالى في ناس كده وقت الفقر ووقت الحاجة كانت قلوبهم مقبلة على الله طاعة وعبادة وطاعة -

00:05:10
ولكن يوم ان وسع الله عز وجل عليهم اعرضوا واول من اعرضوا عنه هو الله سبحانه وتعالى هو الرب هذا الرب المنعم العظيم الذي من على العبد بهذه النعمة. اعرض الانسان عن ربه سبحانه وتعالى - 00:05:40
هذا ما ذكره ربنا عز وجل في كتابه في قانون من اعظم القوانين المتعلقة بالتعامل مع النعمة. قال عز من قائل سبحانه وتعالى واذا انعمنا انعمنا على الانسان اعرض لنا بجانبه. في بعض الخلق كده - 00:06:00
بعض الخلق عافاني الله واياكم. يوم ان وزع الله عز وجل عليهم اعرضوا عن ربهم. في وطن فقرهم وفي بحاجتهم كانت قلوبهم مطروحة على باب المنعم سبحانه وتعالى. حتى اذا فتح المنعم سبحانه وتعالى - 00:06:20
قال عليهم من ابواب النعم كانت النتيجة ان اعرض هؤلاء عن هذا الباب فتركوا عبادة ربهم تبارك وتعالى اعرف احد الشباب حرمه الله عز وجل من نعمة الذرية. فلا اولاد له. سنة والتانية والتالتة مضت - 00:06:40
عليه تمن سنوات كاملة لم يرزق بالاولاد. كان من اكثر الناس الذين علمتم طاعة لله عز وجل. طاعة عبادة وقرب قيام الليل صلوات نوافل صلاة الضحى اخر واحد يخرج من المسجد واول واحد يدخل الى المسجد - 00:07:00
ولكن يوم ان فتح المنعم الباب له واعطاه الاولاد ترك المسجد. ترك العبادة ترك الطاعة حتى لا تزول النعم من بين ايدينا ليحضر كل انسان باثيوبيا يعرض عن الله سبحانه وتعالى - 00:07:20
شاب من الشباب في مقتبل حياته اتغرب طلع لدولة من دول الخليج يدوبك اللي جري على قد اللي رايح بدأ يوم يطرح قلبه على باب المنعم. اجمل الطرق على الباب. يا رب وسع علي. يا رب ارزقني. يا رب انعم علي من فضلك - 00:07:40
وسع الله علينا بعد ما كان عامل في شركة من الشركات عامل من الله عز وجل عليه محاسب مات في الشركة الكثير محتاج محاسب. قال له انا خريج تجارة ممكن اشتغل مكانه لحد ما تلاقي محاسب. ظهرت كفائته - 00:08:00
وظهر فعلا اتقان هذا الشاب اللي كان عامل اللي كان كل يوم بيطرق على بيطرق على باب المنعم. يوم ما بقى محاسب والمال بتاعه تضاعف. اللهم بارك لكل المسلمين في اموالهم. خلاص ما عدش عامل ده بقى المحاسب. وبعد ما وصل الى هذه المكانة - 00:08:20
بدأ صاحب الشركة وبدأ يكفيه يعليه اكتر واكتر فبقى مسؤول فبقت لحزة من اللحزات هو المدير الاول عن كل هذه المشروعات المال والعطاء والاموال والنعيم كل هذه الابواب فتحت. يوم ان فتح الله عز وجل عليك لما قابل - 00:08:40
او في مكة لما قابلته في مكة كان كل اسبوع في اول حياته كل اسبوع على الاقل عمرة او اتنين يوم ان فتح الله سبحانه وتعالى عليه الابواب. وفتح المنعم عليه من النعم. اخر زيارة - 00:09:00
في مكة منذ عدة اشهر لما قابلته اخبارك واحوالك بيقول لي والله بقى لي اكتر من خمس سنين مش عارف حصل لي صلاة واحدة في الحرم طب والعمرة؟ والله بقى لي خمس سنين ما عملتش عمرة. طب ومضاعف والعبادة؟ حتى تبقى النعم بين ايديك - 00:09:20
ويحافظ الانسان منا على النعم كلما ازداد الانسان منا خضوعا لربه تبارك وتعالى. كلما ازداد الله عز وجل على العبد ليزداد العبد خضوعا لربه عز وجل. وان من اعظم الايات التي ذكرها ربنا عز وجل في كتابه تؤكد - 00:09:40
على هذا الاصل حتى لا تزول النعم اياك والاعراض ما ذكره الله في شأن سبق. سبق امة اعطاها الله عز وجل نعما عظيمة. ثلاث نعم عظيمة جدا اتاها الله عز وجل لهذه الامة. بلدة طيبة - 00:10:00
كان المريض اذا تشمم هذا الهواء كان ينبأ باذن الله فعندهم نعمة الصحة الاكل والشرب جنتان عن يمين وشمال نعمة الامن سيروا فيها ليالي وايام الامنين. الا انهم لما من الله عز وجل - 00:10:20
بهذه النعم لخص الله عز وجل لنا حال هذه الامة. قال الله عز وجل فاعرضوا اعرضوا عن الله سبحانه وتعالى اعرضوا عن طاعته قديما كانوا يدمنون الطرق على باب المنعم حتى اذا فتح المنعم الابواب ووسع - 00:10:40
الدنيا اعرضوا عن هذا الملك. فكانت النتيجة فارسلنا عليهم سيل العري الذي دمر كل شيء. حتى فلا تزول النعم احذر مسألة الاعراض عن الله سبحانه وتعالى. حتى لا تزول النعم - 00:11:00

لذلك بشكر هذه النعمة. فالشكر هو امر الامان المهم. الذي به يحاكم الله عز وجل على النعم التي اتاك الله اياها. وكلما ازداد الانسان منا شكرا لربه عز وجل على هذه النعمة كلما - 00:11:20
هذه النعمة حتى قال بعض السلف امان النعم من الزوال شكر المنعم سبحانه وتعالى وهذا هو افضل ما يعطيه الله عز وجل لعبده. ان يمن الله عز وجل عليك بالقلب الذي يلمح هذه النعم - 00:11:40
ثم يشكر ربه على هذه النعمة. لذا قال صلى الله عليه وسلم ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ورسالا ذاكرة وامرأة مؤمنة تعينه على امر دينه ودنياه خير ما اكتنز الناس. خير كنز الانسان - 00:12:00
اقتنصوا يوم ان يعطيه الله عز وجل هذه النعمة القلب الشاكر. القلب اللماح لنعم الله سبحانه وتعالى فكلما ازداد الانسان شكرا لله عز وجل على هذه النعمة كلما حفظ الله عز وجل هذه النعمة لهذا الانسان - 00:12:20
فليعقد كل انسان منا على هذه الكلمة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما ينبغي لجلال سيوجهك ولعظيم سلطانك. على نعمك يا رب العالمين. ان الانسان منا لسانه دايما مشغول - 00:12:40
بذكره لربه سبحانه وتعالى. هذا الشكر هو الذي يحفظ عليك النعمة. لذا لما اراد الله عز وجل ان يوجه النصيحة لال داوود داوود وسليمان كيف يحفظون نعم الله عز وجل عليهم ما قال الله - 00:13:00
الله عز وجل لهم الا اعملوا ال داوود شكرا. الثابت في شكر هذه النعم التي اعطيتها لكم عندها يحفظ الله عز وجل لكم هذه النعمة. قيد النعم شكر الله سبحانه وتعالى. كم من نعمة انعم الله عز - 00:13:20
بها علينا. قل عندها سكونا. قل عندها شكونا. كم من النعم اتاها الله لنا؟ ولم نشكر كان من هدي السلف من الصالح رضوان الله عليهم. ان الواحد منهم كان لا يشكر ربه على النعمة وحسب - 00:13:40
بل كان يشكر ربه حتى في وقت البلية. عمر بن الزبير يوم ان قطعوا قدمه. قطعوا الساق. ورآها بين يديه قال يعلم ربي الذي ما سرت بك الى معصية قط. ولا املك الا ان اقول الحمد لله - 00:14:00
الهي الذي اعطاني اربعة يدي ورجلين. الحمد لله الذي اعطاني اربعة. اخذ واحدة وابقى لي ثلاث. هؤلاء اصحاب القلوب الحية المليئة شكر لله سبحانه وتعالى على نعمه. حتى لا تزول النعم. احذر - 00:14:20
تسخر هذه النعم في معصية الله سبحانه وتعالى. فان من اكثر الاشياء التي تؤدي الى زوال النعم من بين اصحابها يوم ان يستغل الانسان منا طاعة نعمة الله عز وجل في معصيته. حضرت مشكلة قبيل رمضان - 00:14:40
زوجة السيد بالله. الحقني وادركني. هي زميلة زوجتي قريبة منها جدا. زوجتي بتتصل علي. الحق في فلانة عندها المصيبة والحقنا دلوقتي. نطلع جري ونفاجأ طبعا بحالة يعني اسأل الله الا يكتبها على احد. شاب بدأ - 00:15:00
يتعاطى الترامادول من فترة علشان الشغل ويقدر يتحمل الشغل. في مشكلة جوة البيت الولد خد التراب قبول يخش البيت فبدأ تجي له حالات صرع ولو جات صرع. بدأ الامر ده يؤثر على نفسية الاولاد - 00:15:20
بقت الزوجة تكره هذا الانسان. بدأ المشاكل تزداد في البيت. بدأ بين عشية وضحاها بعض الاوقات محتاج فلوس علشان الدوا ، يجيب السكينة ويرفعها ويحطها على رقبة زوجته. هات الدهب اللي في ايدك. مرة في التانية في التالتة اخر مرة - 00:15:40
مولدها تدخل رفع السكينة قطع الاب قطع حماه. ده قدام اولاده وقدام زوجته وقدام الناس حالة غيبوبة تم بسبب هذا الامر. يوم ما الانسان بيستغل النعم اللي ربنا اداها له في معصيته بتزول - 00:16:00
قول هذه النعم بين يديك. وكان الحل للمشكلة اللي بها نحافظ على ما تبقى من نفسية الاولاد. الحل للمشكلة حتى يكون هناك جريمة قتل بعد ذلك بسبب انه مش قادر يجيب المخدر اللي بياخده او الدوا اللي بياخده كنوع من انواع والعياذ بالله المخدرات. ان - 00:16:20
كان لازم البيت ده ينتهي بالطلاق. بعد اما كان البيت ده مبني في البداية على الحب بين الاتنين. بعد ما كان البيت ده مبني من البداية على فوزوا الرحمة والسكينة. زال البيت وزالت النعمة. يوم ما الانسان منا استغل نعمة ربنا سبحانه وتعالى في معصية - 00:16:40

الله سبحانه وتعالى. لما شاف ان الشباب يجتهد اقصى امانيه يجيب عربية تكون كويسة. وربنا سبحانه وتعالى فتح عليه وجايب العربية الكويسة. وبدأ الشتم والعياذ بالله بدأت العربية دي تبقى ساحة والعياذ بالله. لممارسة البغاء والفاحشة والعياذ بالله - 00:17:00

بعد ذلك يعمل الشاب بالعربية دي حادثة من الحوادث خلاص خلاص العمود الفقري حصلت فيه مشكلة ومشلول شلل رباعي وهذا الجسد الذي طالما تمتع بالحرام الجسد الان هو طريح الفراش لا يملك لنفسه ان يتحرك لاذنه - 00:17:20

يعني علشان يقوم يجيب كوباية مية. الشاب النهاردة ولا في الزيارة له اعزكم الله يعني اعزكم الله بيلبسوه البامبرز بتاع في اطفال لانه لا يملك انه يروح الحمام يقضي حاجته ويعد. هذا الجسد النعمة اللي ربنا اعطاها له وهو في - 00:17:40

امن شبابه سخره في معصية الله. بين عشية وضحاها. الحادسة ايه؟ حادسة هي عبارة عن ان فقرة من فقرات العمود الفقري طلعت من مكانها قطعت النخاع الشوكي. شاب طريح الفراش. وهنا الانسان يقول كم ضيعت من نعم الله عز وجل؟ حتى لا تزول النعم - 00:18:00

ذكر الله لنا في كتابه اقواما كم اتاهم الله عز وجل من نعمه؟ فرعون كم طرقوا من جنات وعيون وكنوز ومقام ودعوة كانوا فيها فاكهين. كل هذه النعم اين هي؟ زالت هذه النعم. بقيت هذه النعم وزال اصحابها - 00:18:20

بقوا ماتوا هلكوا عذبهم الله عز وجل. عاد وثمود الذين اتاهم الله قوة الاجساد واتاهم الله من المال وغير ذلك اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ولكن للاسف واذا بطشتم - 00:18:40

بطشتم جبارين تبنون بكل ريع اية. معنى تبنون بكل ريع اية؟ بكل على رؤوس الجبال كانوا بيبنوا الفلل بتاعتهم على رؤوس الجبال. كانوا يبنون القصور على رؤوس الجبال. ينحت الجبل قمة الجبل بينحتها فيلا يعيش فيها. وما فعلاه من اجل العيش ولكن تعبثون من اجل الرفاهية الزائدة - 00:19:00

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. المصانع هنا كما قال اهل التفسير ان قوم عاد توصلوا لامكانية معينة ينقلوا بها الماء في مواسير من اسفل الجبال لاعلى الجبال. مواتير الله اعلم. ولكن كانت عندهم - 00:19:30

امكانيته الظروف والثمار والجنات والعيون اين هي؟ قال الله عز وجل قال الله عز وجل ثمود وقد تبين لكم من مساكين. وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل - 00:19:50

زين لهم الشيطان اعمالهم فاجتهدوا في معصية الله. والنعم التي من الله عز وجل بها عليهم. سخروها في معصية بسم الله فكانت النتيجة هلاك ساحر لامثال هؤلاء. قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى فبغى - 00:20:10

فبقى عليه هو ده السبب الاساسي الكلمة دي هي اللي توضح لنا لماذا قال الله في كتابه به وبداره الارض. ليه ربنا قصف به وخسف بداره الارض؟ هي الكلمة دي بس. فطغى عليه. قال اهل - 00:20:30

فبغى عليهم فبغى عليهم كان يحتكر السلعة. الكلام ده لابد له كل تاجر ممكن يستغل الغلاء سيحدث الفترة القادمة ويبدأ يتلاعب بالناس. فجر عليه كان يحتكر السلعة. فكانت النتيجة بهذا البغي بهذا - 00:20:50

الظلم ربنا ادى له المال كنعمة بغى بهذا المال. فكانت النتيجة خسف الله به وبداره الارض. حتى لا تزول سعر من الخطر ان الانسان يستغل النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها له في معصية الله سبحانه وتعالى. حتى لا - 00:21:10

تزول النعم اجتهد بقدر المستطاع. ان تسخر هذه النعم لجانب الفقراء والمساكين. انسان في يوم من الايام ربنا اداه المال المال ده فيه نصيب للفقير وللمسكين. ربنا سبحانه وتعالى ادى له في يوم من الايام منصب. عضو مجلس شعب - 00:21:30

منصب معين. المنصب ده فيه زكاة. زي ما المال فيه زكاة. المنصب ده فيه الزكاة والزكاة ان المنصب ده يستغل لخدمة الفقراء والمساكين. ربنا سبحانه وتعالى اعطاه وجاهة معينة تستغل للفقراء والمساكين. طول ما الانسان معه نعم. هو حاطط نصيب الفقراء والمساكين يصبح - 00:21:50

عينيك يحافظ الله له على هذه النعمة. اما في اليوم اللي الانسان يكون ربنا من عليه بنعم. لا يعطي هذا النعم او لا يعطي نصيب

الفقراء من هذه النعمة هنا النعمة بتزول يقينا. اذا قال الله عز وجل في كتابه انا بلوناك - 00:22:20
كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون اي ايستثنون مصيبا للفقراء؟ قال الله عز وجل فطاف عليها ضمير هنا عايد على ايه؟ فطاب صب عليها هل هي على الثمار؟ اشجار ولا عائد على الارض - 00:22:40
قولين لاهل التفسير. بعضهم قال هذا الطائف النار اللي نزلت نزلت على الثمار. فاحرقتها في القول الاصح ان النار لما نزلت نزلت في الارض. فاصبحت الارض بور. ما عادت هذه الارض صالحة للاستخدام - 00:23:10
وبالتالي الثمار ضاعت وبالتالي فضلت هذه الارض الى يومنا هذا غير صالحة اصلا للزراعة ليه؟ يوم ما منعنا حق الفقير. هذا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما روى الطبراني في معجمه الكبير من حديث عبدالله - 00:23:30
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انعم الله ان لله عبادا اختصهم الله عز وجل بالنعم ما بذلوها. فيه ناس كده من خلق الله ربنا سبحانه وتعالى نداه له - 00:23:50
ادى لهم النعم من اجل ان يبذلوها للفقراء والمساكين. فهي محفوظة عليهم ببذلهم هذا. قال صلى الله عليه وسلم فاذا منعوها ازا منعوها عن الفقراء والمساكين سلبها الله منهم. سلبت النعمة سلبه الله منهم - 00:24:10
ثم اعطاها لاخرين ليبذلوه. احنا محتاجين كل انسان منا يفكر في يوم من الايام. تاجر الخضار البسيط اللي فاتح محل خضار وفاكهة وان كان الدخل بتاعي بسيط الا ان انا بديهي من بطلع جزء كده للفقراء اللي في المنطقة - 00:24:30
هنا النعمة تحفظ. بتاع اللبن اللي دايما بيعين تلاتة اربعة خمسة كيلو كده الخمسة ستة فقراء. هنا بتبقى النعم ويحافظ يحافظ على النعمة. المدرس اللي ما شاء الله عامل درس وعامل مجموعة كاملة للفقراء والمساكين. هنا - 00:24:50
يكتب الله لك على النعمة. في الوقت ده النعمة ما بتزولش. طول ما انا ببذل حق الفقير فيها. اما في اليوم اللي بمنع الفقير حقه من هذا المال بيزول هذا المال. وتزول هذه النعمة من بين يدي هذا الانسان. حتى تبقى النعم - 00:25:10
لابد كل انسان منا يفكر النعمة اللي ربنا اداها له. يا ترى هي ايه حق الفقير فيها؟ ايه حق المحتاج منها انا راجل موزف في هيئة حكومية صغيرة بسيطة كده انا معي فلوس ولا معي نعم ده انا محتاج اللي ينعم علي. طب انا - 00:25:30
فهستخدم آآ هعمل ايه؟ لا ببساطة خالص. لما يجي حد في يوم من الايام عندك للشغل ومش عارف الاوراق بتخلص ازاي؟ انت تسعة معك. انت بتجري معه. انت بتتحرك معه. ده حق ربنا سبحانه وتعالى عليك. طول ما الانسان منا بيفعل هذه الامور يحافظ - 00:25:50
عز وجل له على النعم. فتبقى النعم بين يديه وتكون هذه النعم يوم القيامة له وليست عليه. اقول قولي هذا واستغفر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:26:10
حتى تنقل نعم حتى لا تزول النعم. تذكر دائما ان المنعم هو الله قال ربنا عز للقائل وما بكم من نعمة فمن الله النعمة التي اتاك الله سبحانه وتعالى اياها مش بشطارة من الانسان ابدا والله. ولكن هو محض فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:26:30
على على عبده فاحذر ان في يوم من الايام تكون النعمة دي سبب ان قلب الانسان منا يتغير فيملأ والعياذ بالله بالعشب والكبر والغرور والكبرياء. ربنا سبحانه وتعالى ذكر بعض - 00:27:00
بصمة الناس في التعامل مع النعم في القرآن. قال ربنا تبارك وتعالى ولئن اذقناهم نعماء بعض براء مسته لا يقولن ذهب السيئات عني. انه لفرح بخوف في حد ما شاء الله لا قوة الا بالله ربنا فاتح عليه قوي في مجال الطب في مجال القلب - 00:27:20
فما شاء الله لما يروح حد يكشف عنده وهو دكتور كبير اوي. بيتعامل معهم بكل تواضع وبكل رحمة وبكل دين. لانه يرى يقينا ان النعمة اللي هو وصل لها دي مش بتاعتي - 00:27:50
بالتوفيق من عند ربنا سبحانه وتعالى. والله العظيم احبابي الكرام موقف من المواقف التي حد اعرفه حيس هلبس بترول من اكبر مهندسين البترول في مصر سبحان الله! في يوم يعني حصلت له مشكلة عشان اقول لك ان ممكن بيعشاء وضحاها النعمة تلاقيها

اتاخدت كده. قد يكون هذا - 00:28:10
لا اله الا الله ليرفع الله منزلة العبد وقد يكون بما كسبت يد العبد. شف ربنا سبحانه وتعالى في مخ كل انسان من مراكز لها وظائف معينة. في مركز مسئول عن السمع. مركز مسئول عن البصر. في مركز في المخ - 00:28:40
مسئول عن الكلام. في مركز تاني انا الخطبة عندي متسلسلة افكار. في مركز في المخ هو المسئول عن ترتيب الافكار. وبعد كده الترتيب المقاطع بتاعة الخطبة بعد كده ترتيب الجمل ان الجملة تطلع بالصورة المعينة. ده فيه مركز في المخ مسئول عن ده. هو ده - 00:29:00
الجلطة لما جت له جت له في احد المراكز المسئولة عن ترتيب الكلام فلو جات يوم من الايام يقول لك والله انا محتاج منك كوباية مية عشان اشرب لا يستطيع انه يجيب الجملة كده محتاج منك كوباية - 00:29:20
ميه عشان اشرب. كوباية اشرب محتاج اصل انا عايز. وتلاقي الكلمات كلها اتلخبطت آآ محض فضل ربنا عليك انك تستشعر دايما ان النعمة دي من عند ربنا. فيزداد الانسان منا التواضع امام هذه النعمة. شف النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما دخل عليه بعض الاعراب فقالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - 00:29:40
وخيرنا وابن خيرنا قال النبي لا يستهوينكم الشيطان. انما انا عبد الله ورسوله. ما تقولوش الكلام ده خالص انا عبد. النبي صلى الله عليه وسلم قابل اعرابيا ذات يوم فهو بيسلم على النبي الاعرابي بيرتاش. قال هو - 00:30:10
عليك فاينما انعمت تأتي الوفود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابة يجهزوا بقى المائدة الكبيرة اللي النبي يقعد عليها النبي قال احذروا هذه ويقعد النبي على الارض حطوا الاكل على الارض. ثم يقول لهم انما انا عبد. اكل - 00:30:30
كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد. ده صاحب القلب اللي بيستشعر دايما ان النعمة مش بمجهود بالنعمة من عند الله وما بكم من نعمة فمن الله فالنعمة لم تغير فيه. النعمة دي - 00:30:50
طيرتش فيه بل ازداد تواضع للناس. لم يتكبر انه فرح فخور مش موجود عنده. مش موجودة في المصطلح بتاعه اصلا لانه يعلم يقينا ان احنا دي من عند ربنا مش بتاعتي والله. على النقيض. في ناس لما بتتعامل مع - 00:31:10
مش عايز اقول لك انت بتكره نفسك. انت بتكره نفسك وبتكره اليوم اللي اتعاملت فيه مع الشخصية دي. ليه هو مستشعر ان هذه النعمة كما قال قارون بالضبط انما اوتيته على - 00:31:30
انا انا. هنا بتزول النعم. يوم ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمه والتحق بالنيابة وكان شاب كويس جدا في الجامعة واختلط بالناس بس يوم ما بقى وكيل نيابة ما حدش عارف يتكلم - 00:31:50
ليه؟ انت نيت عشان تكلمني. انت ابن مين في البلد؟ لا لا. فيهم افاضل وانا اعرف منهم الكثير على خير وعلى خلق ودين بس البعض تلاقي المنصب غيره ليه؟ انا هي دي من الشر. يوم ان يعطيك الله - 00:32:10
ونعمة حتى تبقى هذه النعمة كن دائما مستشعر ان هذا محض فضل الله عليك. محض فضل الله عليك. مش انت الانسان منا لا يملك والله لنفسه هذا النفس اللي بيدخل او بيخرج انا لا املكه محض فضل ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:30
اذا اتاك الله نعمة كن متواضعا بها. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم تولى الخلافة كانت فيه بيوت لبعض فقراء المدينة لايتام لبنات ايتام في المدينة. وكان الصديق قبل ما يتولى الخلافة - 00:32:50
كان بيروح كل يوم بالطعام والشراب ويجهز الاكل والشرب. ويخش يكنس للبنات في البيت ويطلع الكنافة يشيلها على كتفه ويرميها. بعيد ده ابو بكر طب لما بقى الخليفة ابو بكر عمل ايه؟ خد - 00:33:10
الخلافة اللي هي بنسميها خطبة البيعة المبايعة اللي كانت في المسجد اللي المدينة كلها بتبايع ابو بكر انه بقى خليفة المسلمين ابو بكر طلع من المسجد على البيوت ينضف البيوت. ابو بكر دخل ينضف البيوت. بيوت الايتام. شيخنا الشيخ الشعراوي الله يرحمه رحمة - 00:33:30
الشيخ الشعراوي مع هذا العلم الذي اتاه الله اليه او اتاه الله له في علم التفسير وعلم اللغة شوف الشيخ الشعراوي وهبى لمن كان

قريبا منه. ياخد المقشة والمساحة ويخش الحمامات للمسجد ينضفها - 00:33:50
ما قالش انا في ناس عندها لما ربنا بيدي لها بالنعم حتة الانا انت مين؟ انت مين علشان اتكلم معك. انت ابن مين في البلد؟ يوم ما الانسان بيدخل في قلبه هذا الكبر. والله يا احبابي الكرام بتسند منه هذه النعمة - 00:34:10
فرعون يوم ما قالها. ام انا خير من هذا الذي هو مهين. على موسى عليه الصلاة والسلام ولا يكذبين موسى عليه الصلاة والسلام كان الدخ بسبب جمرة النار اللي حرقت لسان موسى وهو صديق. كان اندر فبيتريق عليه - 00:34:30
ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ ولا يكاد يدين؟ مش عارف يتكلم ولا عارف يوضح هو عايز يقول ايه؟ اليس لي ملك مصر؟ انا اليس لي ملك مصر؟ وهل تجي من تحتي؟ طيب اجراها الله من فوقك. ليه؟ انه فرح - 00:34:50
فخور دخل في قلبه والعياذ بالله الكبر والعشب اللي بيدخل في قلب انسان في يوم من الايام يعني ربنا وسع عليه شوفوا بيتعامل مع العامل ازاي. وشوفوا بيتعامل مع الفقير ازاي. وبيتعامل مع البواب ازاي. ليه؟ وبيتعامل مع الطالب اللي - 00:35:10
عنده في الجامعة ازاي؟ ليه؟ هذا محض فضل الله عز وجل عليك. ده ربنا اللي ادى لك. المؤمن دايما يقول سبحان الله والله ده حب ربنا علينا والله. اباءنا الكرام كده وامهاتنا علمونا دايما. كله يقول لهم ما شاء الله ايه ده كله! والله ده ده فضل ربنا. ده ده من عند ربنا - 00:35:30
عشان كده كان عندهم التواضع والادب والاحترام والخلق. في ناس تانية لأ شوفوا حتى لما بيخش المسجد ازاي للاسف ممكن تلاحظوا ملاحظات يتعامل مع العامل. ازاي في يوم من الايام ممكن يتعامل مع الناس؟ ازاي بيتعامل مع خلق الله؟ يا - 00:35:50
آآ حتة القلب. بصوا متى دخلت الانا في قلب الانسان؟ كانت النتيجة المباشرة زوال النعمة من بين يدي هذا الانسان عاجلا ام اجلا. اصول خمسة مش عايزين ينساهم ابدا. حتى لا - 00:36:10
تزول النعم من بين ايدينا. لابد تكون واضحة قدامنا واضحة قدام عنينا. ونحول حياتنا في التعامل مع النعمة لمنهج تاني تماما بالاصول الخمسة اللي احنا ذكرناها النهاردة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يديم عليكم النعم في طاعته - 00:36:30
واسألوا سبحانه وتعالى ان يبارك لهم ولكم في هذه النعم التي اعطاكم الله عز وجل اياها وان يجعلها يوم القيامة لكم لا عليكم اللهم اغفر لها ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - 00:36:50
ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته الا على طريقك ثبته. ولا تائبا الا قبلته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا - 00:37:10
ظالما الا قسمته. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم - 00:37:30
انا نعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك ونزول غضبك. ونعوذ بك يا رب من جميع سخطك. ونعوذ بك يا رب اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسفرنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل - 00:37:50
واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:10